

باب العجب والرياء

كيف لاتعجب باعمالنا ؟

نص السؤال: ماذا نعمل لكي لا نغتر اونخدع انفسنا ، بما ننجزه من الاعمال العبادية ؟
نص الجواب: التفت الى من هو اكثر خلوصا وخدمة للدين منك ، وهو يعبد الله ، كي تحس بصغر نفسك وعملك.

علاج الرياء:

نص السؤال: ما هو علاج الرياء ؟

نص الجواب: يفيد في ذلك أن يلقي الانسان نفسه حقارة عمله ، وذلك بملاحظة أعمال الأولياء الصالحين والشهداء والصدّيقين ، ثم يستعظم آثامه وسيئاته ليرى ان عمله في مقابل ذلك ليس شيئاً يدعو إلى الاعجاب بالنفس الذي هو مقدمة الرياء ، ثم يلاحظ اعجاب الناس بعمله لا يفيد في الدنيا والآخرة ، وان الذي يؤثر في بلوغ المآرب والأهداف هو الله سبحانه ، فلا يهتم بالناس وتمجيدهم أو تحقيرهم ، وكلما زاد الانسان معرفته بالله تعالى كان ابعد عن الرياء.

معنى الرياء:

نص السؤال: كيف نكشف حالة الرياء ؟

نص الجواب: الرياء أمر قلبي يشعر به الانسان، وهو أن يقصد الانسان بعمله كسب رضا الناس واعجابهم به وبعمله. واما إذا قصد التقرب إلى الله تعالى، ولكنه يعلم ان العمل بهذا النحو سوف يجلب حسن الظن به وتمجيد الناس له، فلا يضره ذلك، بل من المستحسن شرعاً ان يكون المؤمن حسن الظاهر.

مصدق الرياء:

نص السؤال: إذا تصور الشخص أن العمل العبادي الذي يقوم به سوف يرفع مقامه عند الناس .. هل يعتبر ذلك رياء ؟
وعند ذلك .. هل تكون عبادته صحيحة أم لا ؟
نص الجواب: مجرد ذلك ليس رياءً.